

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين  
أما بعد

أخي الكريم الشيخ أبي محمد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد أرجو أن تكونوا وجميع إخوانكم وذويكم وأصهاركم بخير  
وعافية

لقد وصلتني رسالتكم الكريمتان سويا ، وقد تأخرتا كثيرا عند  
الوسيط بسبب التباس حصل حيث إنه ظن أن الشريحة له ، لذا  
نظرا لضيق الوقت لم يتيسر لي قراءة كتابكم التبرئة وكثيرا من  
أجوبتكم على الأسئلة العامة وسأوافيكم بإذن الله برسالة أخرى  
عن ذلك .

(1) جزاكم الله خيرا على جهودكم في إرسال الرسائل

لتكليف الإخوة بما يجب بخصوص موضوع الدانمرك

وأرجو متابعتهم في ذلك .

(2) بخصوص موضوع اغتيال الملا داد الله رحمه الله ، فإذا صح ما ذكرتموه في رسائلكم السابقة عن مؤامرة اغتياله فإن الأمر خطير جدا وينبغي النظر إليه من جوانبه المختلفة ، فالأمر ليس اغتيالا لرجل واحد رغم عظم حرمة دم المسلم ولكنه بداية لاغتيال التيار الجهادي الصادق الذي يرفض المداهنة في دين الله وأنتم والإخوة ومحسود من رموزه فيجب أن تكونوا على حذر من التيار المداهن ، فكثير منهم كصاحب شريف فرج الله عنه لن يتورعوا في دمائكم ، وقد ذكر الإخوة من أنهم سيعاملونهم بحسن الظن إلى أن يظهر منهم خلاف ذلك ، فلا شك عندي بأن خلاف ذلك قد ظهر وقد أكدوه بسعيهم لإطلاق سراح المتهمين ، ثم أكدوه بعزل الحاج منصور داد الله ثم أكدوه مرة أخرى بعدم استجابتهم لإحالة القضية على القضاء ، كما ذكر ذلك الحاج عثمان ، حيث

قال أن الوفد قال له إن القضية قد انتهت ولا داعي لتكبيرها .

إن التهرب من القضاء أمر خطيرا جدا على دينهم ودنياهم ، وتذكرون أنه كان لبعضهم مساعي للحيلولة دون مثل طاهر جان أمام القضاء في أفغانستان ، منهم أختر عثمانى ، وبناء على ما تقدم أرجو الأخذ بالأسباب التي من شأنها المحافظة وتقوية التيار الصادق ومدافعة وإضعاف التيار المهادن مندوب الـ ISI ، فما أنتم فيه ، امتداد لحرب حقيقية كانت بداياتها في أفغانستان لتحجيم القاعدة وإقصائها ، وأعلموا أن بعض القوم لهم شطحات واسعة في تأويل سفك الدماء بزعم مصلحة الإمارة الإسلامية ، فينبغي دراسة الأمر مع أهل الشورى والحرص على توعية كبار أهل المنطقة برفق بحقيقة الوضع ، ومن أولى الخطوات الواجب اتخاذها أن يقوم الحاج منصور أو أحد ذويه بالمطالبة بالقضاء الشرعي فإن تعذر فأرجو أن تطالبوا أنتم وكبار القوم في المنطقة بفتح تحقيق وإحالة قضية الاغتيال إلى قاض قوي أمين ، للقصاص ممن

يثبت تورطه في الاغتيال ، فنصرة المظلوم وإقامة الحق واجب شرعي ، ثم إنه حياتكم يا أولي الألباب ، وإلا فإني أخشى أن يصل الدور إلى الإخوة من بعده .

بالنسبة لحاجي منصور أرجو التبيين من الأسباب التي دفعته لتصفية المتهمين كما ذكر

وأحسب أنه كان ينبغي أن يحال الحاج منصور إلى القضاء بدلا من إخراجه من المنطقة فأرجو إفادتي بملاحظات ذلك .

(3) بالنسبة لصاحبنا شرط المراسلة الوسيط المأمون

(4) بالنسبة للجوفي يحال لمجلس صلح وليس تحقيق ولا

نعين عليه الشيطان في هذه الظروف ، وبعض الضرر أهون من بعض .

وفي الختام أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وأرجو الله أن

يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1429/05/02 الموافق 2008/05/07